**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**الجامعة المستنصرية**

**كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة**

**الدراسات العليا / الماجستير**

**الاهداف التعليمية في التربية البدنية**

**تقرير مقدم الى**

**أ.م.د : فراس عجيل ياور**

**من قبل الطالب**

**احمد حسيب زامل**

**1439 هـ 2017 م**

المقدمة :

يعد التعليم عملا مخطط له لإحداث تغييرات مرغوب فيها في سلوك المتعلمين وتعد الأهداف التربوية بمثابة المصباح الذي نسير بضوئه في تنفيذ الدروس.

فاختيار العلم للمحتوى التعليمي والأنشطة التعليمية وعمليات التقويم تتم في ضوء معرفتنا بالأهداف التعليمية المنشودة، وبدونها تصبح العملية التعليمية عشوائية لا تحقق أهدافها.

وعليه، حتى تكون العملية التعليمية منظمة وناجحة، لا بد أن تكون موجهة نحو تحقيق أهداف محددة مسبقا، ويعتبر وضوح هذه الأهداف ودقتها معيارا لتوجيه العملية التعليمية التعلمية بطريقة منظمة، وبالتالي الوصول إلى تحقيق تلك الأهداف.

لذلك، يمكن تعريف الهدف التربوي بأنه: التغيير المراد استحداثه في سلوك المتعلم، ويمكن ان يكون هذا السلوك في احدى المجالات الثلاثة : المجال المعرف (الفكري)، أو المجال المهاري (النفسحركي)، أو المجال الوجداني (الانفعالي).

**أنواع الأهداف التربوية / التعليمية**: [[1]](#footnote-1)

تصنيف الأهداف التربوية حسب شموليتيها إلى قسمين هما:

**أولا: الأهداف العامة/الغايات**

وهي عبارة عن أهداف كبرى بعيدة المدى أكثر شمولا وأصعب قياسا من الأهداف الخاصة تغطي جوانب التعلم الثلاثة: الجانب المعرفي (العقلي)، والجانب الوجداني (العاطفي)، والجانب المهاري (النفسحركي)، تأتي على شكل جمل وعبارات غير محددة بفترة زمنية وعليه توصف الأهداف العامة بما يلي:

- أهداف استراتيجية، ترتبط بتخطيط عام أو بفلسفة تربوية شاملة للتدريس.

- أهداف طويلة المدى، يحتاج تحقيقها لفترة زمنية طويلة غير محددة (فصل دراسي، سنة دراسية، مرحلة دراسية).

- أكثر شمولا وأصعب قياسا من الأهداف الخاصة.

ومن الأمثلة على الأهداف العامة ما يلي:

استخدام الطلبة للطريقة العلمية في حل المشكلات.

تنمية القدرة لدى التلاميذ على التفكير الرياضي المنطقي.

اكتساب الطلبة للاتجاهات والميول العلمية.

اكتساب الطلبة اتجاهات إيجابية نحو الدراسة.

اهتمام الطلبة بمتابعة سير العلماء والسير على نهجهم.

**ثانيا: الأهداف الخاصة / التعليمية**

وهي أهداف آنية أقل شمولا وأسهل قياسا من الأهداف العامة، ويعبرعنها بجملة تحدد بشكل نوعي السلوك المتوقع أن يصدر من المتعلم كدليل على أن التعلم قد حدث. كما يمكن تعريف الهدف التعليمي بأنه: عبارة محددة واضحة تصف التغير السلوكي المتوقع حدوثه في جانب من جوانب شخصية المتعلم الثلاثة: الجانب المعرف، الجانب الوجداني، الجانب المهاري، وذلك بعد دراسته للمادة التعليمية، ويمكن ملاحظته أو قياسه. وعليه، توصف الأهداف الخاصة بما يلي:

* أهداف تدريسية ترتبط بالتخطيط والتنفيذ اللازمين لتدريس موضوع دراسي على مستوى الحصة الصفية أو الوحدة الدراسية. [[2]](#footnote-2)
* أهداف محددة قصيرة المدى يحتاج تحقيقها إلى فترة زمنية قصيرة نسبيا (حصة مثلا أو وحدة دراسية).
* أقل شمولا وأسهل قياسا من الأهداف العامة.
* أهداف أساسية لتحقيق الأهداف العامة، وبالتالي فإن مجموعة من الأهداف الخاصة في موضوع معين يمكن أن ترتبط معا كي تحقق في النهاية هدفا عاما.

ومن الأمثلة على الأهداف السلوكية ما يلي:

أن يميز الطالب بين الأفعال الخمسة والأسماء الخمسة.

أن يستخدم الطالب ميزان الحرارة لقياس درجة حرارة الماء.

أن يرسم الطالب خريطة بلاده.

**أهمية تحديد الأهداف:**

يؤكد المختصون على أن التدريس حتى يكون ناجحا لا بد أن يكون موجها نحو تحقيق أهداف تعليمية محددة، مما يجعل من الضرورة القصوى أن يحدد المعلم أهداف درسه مسبقا، إذ أن تحديده لتلك الأهداف يفيد فيما يلي:

* تحديد الأهداف يساعد المعلم في اختيار الخبرات والأنشطة التعليمية المناسبة، إذ أن معرفة المعلم للهدف المنشود يرشده لاختيار الخبرات والأنشطة التعليمية التي تساعده في تحقيق ذلك الهدف، وينصح المعلم باختيار أنشطة تعليمية متنوعة لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وخاصة في المرحلة الابتدائية.
* تحديد الأهداف ضروري لاختيار طريقة التدريس المناسبة، إذ أن معرفة المعلم للهدف يعينه على اختيار طريقة التدريس المناسبة لتحقيق هذا الهدف. فإذا كان الدرس يهدف إلى إتقان الطالب لاستخدام جهاز ما أو إجراء تجربة معينة، فإن استخدام المعمل هو الأنسب لتحقيق هذا الهدف. وإذا كان الهدف تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة، فإن طريقة المحاضرة لن تجدي كثيرا في تحقيق ذلك. [[3]](#footnote-3)
* تحديد الأهداف ضروري لاختيار الوسائل التعليمية المناسبة، إذ أن معرفة المعلم للهدف المنشود يعينه على اختيار الوسيلة أو الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق هذا الهدف.
* تحديد الأهداف ضروري لتقويم عملية التدريس، إذ تعتبر الأهداف بمثابة الأساس الذي نبني علية أحكامنا في عملية تقويم تعلم الطلبة. بمعنى أن الأهداف هي التي تحدد ماذا سيقوم المعلم. ([[4]](#footnote-4))

**معايير تحديد الأهداف:**

يؤكد التربويون على أن تحديد الأهداف ينبغي أن يستند إلى شروط ومعايير معينة حتى تكون تلك الأهداف منسجمة انسجاما كليا مع بعضها. ومن تلك المعايير التي يتم تداولها في الأدب التربوي ما يلي:

* أن تكون الأهداف ملائمة لاستعدادات الطلبة وحاجاتهم، بمعنى أن تكون نواتج التعلم وما يرتبط بها من أنشطة وخبرات تعليمية تعلمية مناسبة لمستويات نمو المتعلمين وخبراتهم، كما ينبغي أن تكون تلك الأهداف منسجمة مع أهداف المرحلة التعليمية وطبيعة الطلبة الذين يدرسون فيها.
* أن تبنى الأهداف على أسس نفسيه تربوية سليمة وعلى أساسيات علم النفس وطبيعة عملية التعلم، وهذا يعني أن تكون الأهداف متماشية مع نظريات التعلم الحديثة، والابتعاد عن المبادئ التي ليس لها من يؤيدها في الدراسات والبحوث التربوية النفسية.
* أن تستند الأهداف إلى فلسفة تربوية اجتماعية سليمة، بمعنى أن تنسجم ثقافة الأهداف مع حاجات المجتمع ومشكلاته (فلسفته)، وأن تتماشى مع المجتمع وظروفه.
* أن تكون الأهداف واقعية ممكنة التحقيق، بمعنى أن تكون ممكنة التحقيق في ظروف المدرسة وإمكاناتها.
* أن تكون الأهداف شاملة لمجالات التعلم الثلاثة: المجال المعرفي، والمجال المهاري، والمجال الوجداني.

**الأهداف السلوكية :**

بما أن العملية التعليمية عملية مقصودة مخطط لها تهدف إلى إحداث تغييرات إيجابية مرغوب فيها لدى المتعلمين، ولما كان التعرف إلى نتائج التعلم وتحديدها تحديدا واضحا من أهم جوانب تلك العملية، لذا فإن صياغة الأهداف المتوخاة في عبارات واضحة ومحددة تركز على النتاج التعليمي (أهدافا سلوكية)، يعتبرذي أهمية كبرى في نجاح العملية التعليمية التعلمية.

ويمكن تعريف الهدف السلوكي (الأدائي) بأنه عبارة أو جملة تصف التغير المطلوب إحداثه في سلوك الطالب نتيجة الخبرة التعليمية التعلمية، ويمكن ملاحظته أو قياسه[[5]](#footnote-5). فإذا أمعنا النظر في هذا التعريف، يمكن استخلاص مواصفات الهدف السلوكي (معايير صياغته) المتمثلة بما يلي:

* يعبر عن سلوك يقوم به المتعلم بحيث يمكن ملاحظته وقياسه.
* يشير إلى ما يستطيع أن يؤديه المتعلم من عمل أو أداء نتيجة عملية التعلم.
* يشير إلى نتائج عملية التعلم وليس إلى عملية التعلم نفسها.
* أن يكون قابلا للأداء والتنفيذ.
* أن يكون محددا وواضحا.

**صياغة الأهداف السلوكية**

تتضمن الأهداف السلوكية من ثلاث عناصر (مكونات) أساسية نفصلها فيما يلي:

**الفعل**: يشير إلى العمل أو الأداء المطلوب من المتعلم القيام به وإتقانه إلى درجة معينة يحددها مستوى الأداء المطلوب (المكون الثالث). ويعتبر اختيار الفعل المناسب المطلوب من المتعلم القيام به بعد انتهاء عملية التعلم من أصعب ما يواجه المعلم عند صياغته للأهداف السلوكية. ومن الأفعال التي تصلح لصياغة الأهداف السلوكية نذكر منها: يذكر، يعدد، يفسر، يوضح، يستنتج، يقارن، يميز، يفرق، يطبق، يحل، يقترح، يبدي رأيه، يقوم، يكتب، ... الخ.

**المحتوى التعليمي**: هو مصطلح من المادة التعليمية يشير إلى محتوى الموضوع الدراسي المراد تعلمه من خلال المواقف والنشاطات التعليمية التعلمية.

**مستوى / معيار الأداء**: يشير إلى درجة أو مستوى التعلم المرغوب فيه، كأن يذكر في صياغة الهدف السلوكي مثلا: بدقة، دون خطأ، المدة الزمنية، نسبة الصواب،... الخ. ويعتبر كتابة هذا الجزء عند صياغة الأهداف السلوكية اختياريا.

وهناك صورتان تستخدمان في صياغة الأهداف السلوكية، هما:

**الصورة الأولى على النحو التالي:**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| أن + | فعل سلوكي + الطالب | محتوى تعليمي + | معيار الأداء |
| مثال |  |  |  |
| أن | يعد الطالب  (فعل سلوكي ) | أجزاء الزهرة  (محتوى تعليمي ) | دون خطأ  (معيار الأداء ) |

**الصورة الثانية على النحو التالي**:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| أن | فعل سلوكي + الطالب | معيار الأداء + | محتوى تعليمي |
| مثال |  |  |  |
| ان | يعد الطالب  (فعل سلوكي ) | بدقة  ( معيار الأداء ) | الجهاز الهضمي في الانسان  ( محتوى تعليمي ) |

**مجالات الأهداف السلوكية وتصنيفها**

تتضمن الأهداف السلوكية ثلاثة مجالات هي:

1 - **المجال المعرف/ العقلي**

يشمل هذا المجال الأهداف التي تتعلق بالجوانب المعرفية، وقد صنف بلوم (Bloom) أهداف المجال المعرفي في ستة مستويات متدرجة في التعقيد، ويختلف مستوى العمليات العقلية التي يقوم بها المتعلم في كل منها، وهذه المستويات بالترتيب من الأقل صعوبة (أو تعقيدا) إلى الأكثر صعوبة (أو تعقيدا)، كما تظهر في الشكل ([[6]](#footnote-6))

**مستويات اهداف المجال المعرفي ( تصنيف بلوم )**

|  |
| --- |
| مستوى اعلى  التقويم    التركيب  التحليل  مستوى ادنى  التطبيق  الفهم  هم  **التذكر**  تتناول اهداف هذا المجال  العمليات العقلية والمعرفية |

أ- **مستوى التذكر / الحفظ / المعرفة**:

يمثل مستوى التذكر أدنى المستويات الستة في هذا المجال، ويعتبر من المستويات الثلاثة الدنيا في المجال المعرفي لتصنيف بلوم، إذ تقيس أهداف هذا المستوى مدى حفظ الطالب لما تعلمه من مادة تعليمية بأشكالها المختلفة (الحقائق، المفاهيم، المبادئ، القوانين، النظريات)، وقدرته على تذكرها واسترجاعها عند الحاجة. ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف مستوى التذكر: يذكر، يعدد، يعرف، يسمي، يحدد. وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف مستوى التذكر:

أن يقرأ الطالب الآيات القصار .

أن يعرف الطالب الانصهار كما ذكره المعلم.

أن يكتب الطالب نص قانون نيوتن الثالث في الميكانيكا كما ورد في الكتاب.

**ب- مستوى الفهم / الاستيعاب**:

يعتبر مستوى الفهم من المستويات الدنيا في المجال المعرفي لتصنيف بلوم، حيث تقيس أهداف هذا المستوى مدى استيعاب الطالب للمادة التعليمية وإدراكه لمعناها بحيث يستطيع التعبير عنها بلغته الخاصة. ومن الأفعال السلوكية التي تصلح لصياغة الأهداف السلوكية في مستوى الفهم: يفسر، يستنتج، يوضح، يشرح، يعلل، يلخص، يستخلص، يشتق، يكتب بلغته الخاصة، يترجم، يعطي مثالا. وفيما يلي بعض الأمثلة

على أهداف مستوى الفهم:

أن يشرح الطالب قانون نيوتن الأول بدقة تامة. .

أن يستنتج الطالب القاعدة التي تقوم عليها "لا النافية للجنس" بدقة تامة.

أن يعلل الطالب طفو قطعة من الخشب على سطح الماء دون خطأ.

أن يلخص الطالب خواص النيتروجين بلغته الخاصة خلال ثلاث دقائق. ([[7]](#footnote-7))

**ج- مستوى التطبيق**:

يعتبر مستوى التطبيق من المستويات الثلاثة الدنيا في المجال المعرف لتصنيف بلوم، إذ تقيس أهداف هذا المستوى قدرة الطالب على تطبيق الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات والقوانين والطرق والأساليب والأفكار والآراء التي درسها وفهمها، في مواقف حياتية جديدة سواء كان داخل الحجرة الدراسية أو في حياته اليومية.

ومن الأفعال السلوكية التي تصلح لصياغة الأهداف السلوكية في مستوى التطبيق: يحل مسائل، يجمع، يطرح، يقسم، يعرب، يطبق، أن يقرأ قراءة صحيحة، أن يستشهد بآية كريمة أو حديث نبوي شريف أو بيت شعر أو حكمة أو رأي أو مثل شائع. وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف مستوى التطبيق:

أن يعرب الطالب الجمل التالية إعرابا صحيحا 100%

أن يطرح الطالب بعض الأمثلة على الأسماء الخمسة دون خطأ.

**د- مستوى التحليل**:

يعتبر مستوى التحليل من المستويات الثلاثة العليا في المجال المعرفي لتصنيف بلوم، إذ تقيس أهداف هذا المستوى قدرة الطالب على تفكيك المادة التعليمية إلى أجزائها وإدراك ما بينها من علاقات أو روابط، مما يساعده على فهم بنيتها والعمل على تنظيمها وتمثل نواتج التعلم في مستوى التحليل مستويات ذهنية أعلى مما هو عليه الحال في مستوى الفهم أو مستوى التطبيق، لأنها تتطلب إدراكا أو فهما أكثر عمقا لكل من محتوى المواد التعليمية وبنيتها. ومن الأفعال السلوكية التي تصلح لصياغة الأهداف السلوكية في مستوى التحليل: يحلل، يقارن، يصنف، يفرق، يوازن، يميز. وفيما يلي

بعض الأمثلة على أهداف مستوى التحليل:

أن يوازن الطالب بين نصين من النصوص الأدبية من حيث الصور الفنية في

عشر دقائق على الأكثر.

أن يصنف الطالب العناصر إلى فلزات ولافلزات بدقة تامة.

أن يقارن الطالب بين الخلية الحيوانية والخلية النباتية من حيث التركيب والوظيفة في نصف صفحة على الأقل.

**هـ- مستوى التركيب**:

يعتبر مستوى التركيب من المستويات الثلاثة العليا في المجال المعرف لتصنيف بلوم، ويمثل أكثر مستويات المجال المعرفي تعقيدا بعد مستوى التقويم، حيث يكون المطلوب من المتعلم في هذا المستوى وضع أجزاء المادة التعليمية مع بعضها في قالب واحد أو مضمون جديد نابع من بنات أفكاره. ويعتبر ما تقيسه أهداف مستوى التركيب على العكس تماما مما تقيسه أهداف مستوى التحليل، حيث تقيس أهداف مستوى التركيب قدرة الطالب على دمج أجزاء مختلفة مع بعضها لتكوين مادة جديدة. ومن الأفعال السلوكية التي تصلح لصياغة الأهداف السلوكية في مستوى التركيب: يركب، يؤلف، يكتب، يربط، يصوغ، يقترح، يخطط، يرتب، ينظم، ، يعيد كتابة، يعيد ترتيب. وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف مستوى التحليل:

أن يؤلف الطالب مقالا علميا عن تلوث البيئة لا يقل عن صفحتين. ([[8]](#footnote-8))

أن يقترح الطالب حلولا لمشكلة التلوث البيئي في دقيقتين.

**و- مستوى التقويم**:

يتربع مستوى التقويم على قمة هرم مستويات المجال المعرفي من تصنيف بلوم حيث يكون المطلوب من المتعلم في هذا المستوى أن يحكم على قيمة المواد التعليمية وموضوعاتها وعلى الأشياء والحوادث والأشخاص والمؤسسات والمشاريع والأنظمة والقوانين والتعليمات، في ضوء عدد محدد من المعايير. لذلك تقيس أهداف مستوى التقويم قدرة الطالب على إصدار حكم على قيمة المادة التعليمية بموجب معايير محددة.

ومن الأفعال السلوكية التي تصلح لصياغة الأهداف السلوكية في مستوى التقويم: يحكم على، يقوم، ينتقد، يفند، يبدي رأيه، يدافع عن رأيه، يدحض. وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف مستوى التحليل:

أن يبين الطالب رأيه في جراحة الجينات خلال دقيقتين.

أن ينتقد الطالب سلوك الأشخاص الذين يسيئون معاملة جيرانهم في نصف صفحة

أن يقيم الطالب الأساليب المتبعة في مكافحة التدخين بدقة تامة.

**2- المجال الوجداني/ الانفعالي/ العاطفي:**

يمثل الجانب الوجداني أحد الجوانب المهمة في شخصية الفرد بشكل عام وشخصية المتعلم بشكل خاص، مما يستدعي التركيز عليه في العملية التعليمية. ويشمل المجال الوجداني أهدافا تعبر عن السلوك الوجداني المتمثل بالمشاعر والاتجاهات والميول والقيم. وقد صنف كراثول (Krathwohl) أهداف المجال الوجداني أو الانفعالي في خمسة مستويات في ترتيب هرمي، تبدأ بالسهل اليسيرفي قاعدة الهرم، وتنتهي بالمعقد والصعب في قمته. والشكل التالي يظهر تصنيف كراثول لمستويات المجال الوجداني.

**مستويات أهداف المجال الوجداني ( تصنيف كراثول)**

|  |
| --- |
| مستوى اعلى    التميز بالقيمة  تنظيم القيمة  التقييم/اعطاء قيمة  مستوى ادنى  الاستجابة  **الاستقبال**  تتناول اهداف هذا المجال  الاتجاهات والميول والقيم |

**أ- مستوى الاستقبال**:

ما يطلب من المتعلم في هذا المستوى إبداء الرغبة للانتباه والاهتمام بقضية ما، أو موضوع معين، أو مشكلة معينة، أو حادثة بعينها. وتتراوح نواتج التعلم في هذا المستوى من الشعور البسيط بالأمور إلى اهتمام وانتباه المتعلم لما يجري حوله من حوادث.

ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف مستوى الاستقبال: يتقبل، يصغي، ينتبه، يهتم، يبدي اهتماما، يبدي رغبة، يسأل (يطرح أسئلة). وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف مستوى الاستقبال:

أن يهتم الطالب بالحملة التطوعية لتنظيف الحي الذي يعيش فيه.

أن يتقبل الطالب اختلاف وجهات النظر حول نظرية داروين في النشوء والارتقاء.

أن يبدي الطالب رغبة في حضور محاضرة حول أخطار الأشعة النووية.

**ب- مستوى الاستجابة**:

إذا كان موقف المتعلم في مستوى الاستقبال محدودا بالاهتمام أو الانتباه أو الاصغاء لقضية ما، فإنه في مستوى الاستجابة يتعدى ذلك إلى المشاركة الفعلية في تلك القضية، بعد قبوله للقضية وإبدائه الرغبة فيها والرضى عن نتائجها. ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف مستوى الاستجابة: يتطوع، يستجيب، يوافق، يبحث، يقرأ، يتحمل، يشارك. وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف مستوى الاستجابة:

أن يتطوع الطالب في المساهمة بجمع التبرعات لمساعدة الفقراء والمحتاجين.

أن يستجيب الطالب لحملة جمع التبرعات التي تهدف لمساعدة الفقراء والمحتاجين.

أن يشارك الطالب في ندوة حول "التلوث الحراري".

أن يقرأ الطالب كتبا عن أضرار التدخين.

**ج- مستوى التقييم / إعطاء قيمة**:

يركز مستوى التقييم من المجال الوجداني على القيمة التي يعطيها المتعلم لشيء ما، أو ظاهرة معينة، أو عمل معين. لذلك تقيس أهداف هذا المستوى مدى تقييم وتقدير المتعلم (إعطائه قيمة) للأشياء. وتتفاوت أهداف هذا المستوى من مجرد التقبل البسيط للقيمة (كالرغبة في تطوير مهارات العمل الجماعي)، إلى مستوى أكثر تعقيدا يتمثل بالتعهد والالتزام بالقيمة (كالالتزام بالعمل الجماعي بشكل فاعل).

ويمكن تصنيف أنواع السلوك في هذا المستوى إلى ثلاثة أنواع:

الاتجاهات، والمعتقدات، والتقديرات. ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف مستوى التقييم: يقيم، يقدر، يثمن، يدعم، يحتج، يقبل. وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف مستوى التقييم:

أن يثمن الطالب جهود الشاعر أحمد شوقي في إعادة تجديد الشعر العربي.

أن يدعم الطالب جهود الأندية الرياضية في المنطقة التي يعيش فيها.

أن يحتج الطالب على النظرة غير السليمة التي ينظرها البعض للتعليم المهني.

أن يقبل الطالب رئاسة (أو قيادة) النادي العلمي.

**د- مستوى التنظيم**:

يتم في هذا المستوى تجميع وضم عددا من القيم وحل التناقضات بينها من أجل بناء نظام داخلي متماسك للقيم. كما يتم في هذا المستوى، الاهتمام بمقارنة هذه القيم وربطها وتجميعها. وتهتم نواتج التعلم في مستوى التنظيم بتشكيل مفاهيم خاصة بالقيمة، مثل إدراك الفرد لمسؤوليته في تنمية العلاقات الانسانية، أو قد تتناول هذه النواتج ترتيب نظام القيمة أو تنظيمه، كتنظيم خطة مهنية تلبي الحاجات الاقتصادية والاجتماعية. وتقع الأهداف التعليمية المرتبطة عادة بفلسفة الحياة ضمن هذا المستوى، مثل بداية وضع الفرد خطة لنفسه تتمشاى مع قدراته وميوله ومعتقداته، وإدراكه للحاجة إلى التوازن بين الحرية والمسؤولية في المجتمع الذي يعيش فيه. ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف مستوى التنظيم: ينظم، يخطط.، يلتزم، يوازن، يعدل، يرسم خطة

وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف مستوى التنظيم:

أن يخطط الطالب لعقد ندوة حول الأضرار الناجمة عن ظاهرة التدخين.

أن يلتزم الطالب بالقيم والأخلاق الإسلامية الحميدة.

أن يرسم الطالب خطة للحد من معاناة بعض زملائه من مادة الرياضيات.

أن يعدل الطالب أساليب تنظيم المباريات الرياضية بمدرسته. ([[9]](#footnote-9))

**هـ- مستوى تمثل القيمة والتميز بها**:

يمثل هذا المستوى أعلى مستويات المجال الوجداني أو الانفعالي، حيث يقوم الشخص فيه بدمج معتقداته وأفكاره واتجاهاته لتشكيل صفات الذات كوحدة متميزة، ليتكون لدى الفرد نظام من القيم التي تتحكم في سلوكه لفترة كافية يطور خلالها نمط الحياة التي يريدها.

وتشمل نواتج التعلم في هذا المستوى مجموعة متنوعة وواسعة من الأنشطة، مثل البرهنة على الثقة بالنفس في العمل الفردي، والتعاون في العمل الجماعي، واستخدام الأسلوب الموضوعي في حل المشكلات التي تواجهه، والتمسك بالعادات الصحيحة، والبرهنة على المثابرة والدقة في العمل. ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف هذا المستوى: يؤمن، يعتز، يشكل، يبرهن، يستخدم، يحترم، يلعب دورا، يواظب، يثق.

وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف هذا المستوى:

أن يبرهن الطالب على الدقة في إجراء التجارب المخبرية.

أن يتصف الطالب بصفات الطالب المجتهد.

وفيما يلي أمثلة لأهداف سلوكية من المجال الوجداني (الانفعالي) بمستوياته

الخمسة:

أن يبادر الطالب إلى تنظيف الصف بعد دراسة وحدة النظافة.

أن يبدي الطالب رغبة لإجراء التجارب العملية.

أن يدعو الطالب لندوة علمية حول أضرار التدخين.

أن يبادر الطالب لحضور محاضرة حول المخاطر التي تهدد اللغة العربية.

أن يتطوع الطالب للاشتراك في حملة جمع الكتب الزائدة عن الحاجة.

**3- المجال المهاري / النفسحركي**:

يشمل المجال المهاري أو النفسحركي الأهداف التي تعبرعن الجوانب المرتبطة بالعمل والمهارات اليدوية، وهو يعالج المهارات التي تتطلب استخدام عضلات الجسم في العمل والبناء. كما يندرج تحت هذا المجال الإجراءات الخاصة بتناول الأدوات والأجهزة وكيفية استخدامها. وقد صنفت إليزابيث سمبسون (Simpson Elizabeth) أهداف المجال المهاري في سبعة مستويات متدرجة في التعقيد، وهذه المستويات بالترتيب من الأقل صعوبة (أو تعقيدا) إلى الأكثر صعوبة (أو تعقيدا)، كما تظهر في الشكل التالي ([[10]](#footnote-10))

مستويات أهداف المجال المهاري (تصنيف سمبسون)

|  |
| --- |
| مستوى اعلى  **الابداع او الاصالة**    **التكيف او التعديل**  **الاستجابة المعقدة**  مستوى ادنى  **الالية او التعويد**  **الاستجابة الموجهة**  **الميل او الاستعداد**  تتناول اهداف هذا المجال  الافعال العضلية والعصبية وتآزرها  **الادراك الحسي** |

**أ- مستوى الإدراك الحسي**:

يعتبر هذا المستوى من أقل مستويات المجال المهاري تعقيدا، حيث. التركيز علىمدى استعمال المتعلم لأعضائه الحسية في إدراك ومعرفة الأدوار أو الأشياء التي تؤدي إلى حدوث النشاط الحركي المرغوب فيه. وبمعنى آخر، وعي المتعلم وإدراكه لاستعمال أعضائه المختلفة في القيام بوظائفها، ومن ثم اختيار الوظائف التي يجب القيام بها لأداء مهارة حركية ما، ليتم فيما بعد الربط بين المعرفة والأداء من أجل أداء تلك المهارة.

ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف مستوى الإدراك الحسي: يحدد، يتعرف، يميز، يختار، يكتشف.

وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف مستوى الإدراك الحسي:

أن يتعرف الطالب إلى الأدوات اللازمة لتشريح أرنب خلال خمس دقائق.

أن يختار الطالب المواد اللازمة لصناعة ميزان ذي الكفتين دون مساعدة أحد.

أن يكتشف الطالب الأدوات الهندسية اللازمة لصنع هرم ثلاثي قائم خلال دقيقة واحدة.

**ب- مستوى الميل / الاستعداد**:

يظهر في هذا المستوى استعداد المتعلم أو ميله للقيام بعمل ما، أي يبدي رغبة للقيام بمهارة حركية مرغوب فيها. ويشمل هذا الميل كلا من الميل الجسمي (استعداد الجسم للعمل)، والميل العقلي (استعداد العقل للعمل)، والميل العاطفي (الرغبة في العمل أو الاستعداد للعمل). ويؤثر كل نوع من أنواع الميول الثلاثة هذه في النوعين الآخرين. فلو توفر ميل عقلي لدى المتعلم لأداء مهارة ما، فإن عقله سيرسل إشارة إلى أطراف جسمه المسئولة عن أداء هذه المهارة طالبا منها الاستعداد أو التأهب لأدائها.

نلاحظ مما سبق أن أهداف هذا المستوى ترتبط ارتباطا وطيدا بأهداف المجال الوجداني أو الانفعالي، ولكن يمكن التمييز بين النوعين إذا عرفنا بأن الميل أو الرغبة هنا تتركز على الرغبة في أداء مهارة حركية معينة فيما بعد، أما الرغبة المتضمنة في أهداف المجال الوجداني فهي رغبة وميل نحو قضية معينة أو موضوع ما.

ويعتبر مستوى الإدراك الحسي متطلبا ضروريا لمستوى الميل أو الاستعداد. ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف مستوى الميل أو الاستعداد: يتطوع،يبدي رغبة، يستعد، يظهر ميلا. وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف مستوى الميل أو الاستعداد:

أن يتطوع الطالب لرسم لوحة تمثل دورة الماء في الطبيعة.

أن يستعد الطالب لعمل وسيلة تعليمية توضح أقسام الكلام.

أن يظهر الطالب ميلا نحو استخدام صنع جهاز ما . .

**ج- مستوى الاستجابة الموجهة**:

يهتم هذا المستوى من المجال المهاري بالمراحل الأولى من تعلم المهارة الحركية، حيث يتم فيها إعادة المتعلم لمهارة معينة قام بها المعلم أمامه (التقليد)، أو محاولته القيام بها (المحاولة والخطأ)، أو القيام بأدائها بشكل تجريبي ليتمكن فيما بعد من أدائها بشكل مناسب .

وعلى العكس تماما مما هو مطلوب في مستوى الإدراك الحسي ومستوى الميل أو الاستعداد، يبدأ المتعلم في مستوى الاستجابة الموجهة القيام بالمهارة المطلوبة بنوع من التوجيه. ففي مستوى الإدراك، اقتصر دور الطالب على اختيار الأشياء (الأدوات أو المواد أو الأجهزة أو الملابس أو الألوان) التي تستخدم في أداء مهارة حركية ما دون القيام بتلك المهارة، وفي مستوى الميل أو الاستعداد تركز الاهتمام على رغبة المتعلم أو استعداده لأداء مهارة حركية معينة فيما بعد دون القيام بها، أما في مستوى الاستجابة الموجهة فهو يقوم فعليا بأداء المهارة بطريقة موجهة، أو بمعنى آخر يبدأ في المراحل الأولى من أدائها.

ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف مستوى الاستجابة الموجهة: يقلد، يحاول، يعيد، يجرب، يحاكي. وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف مستوى الاستجابة الموجهة:

أن يقلد الطالب معلمه في عمل شريحة مؤقتة لخلية حيوانية دون خلة.

أن يحاول الطالب عمل مجسم لمنشور ثلاثي قائم بناء على ما قام به معلمهأمامه وبمدة لا تزيد عن تسع دقائق.

**د- مستوى الآلية/ التعويد/ الميكانيكية**:

تهتم أهداف هذا المستوى بأداء المتعلم للمهارات غير المعقدة بدقة وإتقان دون مساعدة أحد، فهو أصبح في هذه المرحلة يمارس هذه المهارة بشكل آلي وأصبحت عادة في سلوكه. فالطالب الذي تعود على رسم الجهاز الهضمي يستطيع رسمه بدقة دون عناء، أي أنه وصل إلى مرحلة يستطيع فيها أداء مهارة الرسم إلى مستوى التعويد أو الآلية أو الميكانيكية. وتهتم نواتج التعلم في هذا المستوى بأداء المهارات الحركية غير المعقدة، فيقوم بها المتعلم دون أن تسبب له عناء أو تعب. ومن بين الأفعال السلوكية التي تستخدم في صياغة أهداف مستوى الآلية أو التعويد: يرسم، يقيس، يستخدم، يقود، يحرك، يعمل، يتعود، يعتاد،. وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف مستوى الآلية أو التعويد أو الميكانيكية:

أن يستخدم الطالب معجم اللغة العربية دون مساعدة أحد.

أن يقيس الطالب الزوايا المختلفة بدقة تامة.

أن يستخدم الطالب المجهر في فحص الشرائح دون خطا.

أن يرسم الطالب الجهاز التنفسي خلال دقيقتين.

**هـ- مستوى الاستجابة الظاهرية المعقدة**:

تركز أهداف هذا المستوى على أداء المتعلم للمهارات الحركية المعقدة بدقة وإتقان دون مساعدة أحد، إذ أن هذه المهارات تتطلب من المتعلم القيام بمهام وحركات معقدة، أو أكثر تعقيدا من مستوى الآلية أو التعويد.

وتتميز نواتج التعلم في هذا المستوى بقدرة المتعلم على القيام بمهارات وأنشطة دقيقة التنظيم والتنسيق، إذ أن هذه الأنشطة والمهارات تتطلب مزيدا من العناء. ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف هذا المستوى: يرسم، يصنع، ينظم، ينفذ. وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف هذا مستوى الاستجابة الظاهرية المعقدة:

أن يؤدي الطالب دورا من أدوار مسرحية عنترة بدقة تامة.

أن ينسق الطالب الصور والموضوعات لمجلة المدرسة الشهرية.

أن ينفذ الطالب شكلا للتركيب البلوري للسبائك دون خطا.

**و- مستوى التكيف أو التعديل**:

تهتم أهداف هذا المستوى بأداء المتعلم للمهارات المطورة بدرجة عالية جدا، بحيث يستطيع تعديل أنماط المهارة بشكل يتماشى مع متطلباتها الخاصة بها. أي أن المتعلم في هذه المرحلة يكون قد تعدى مرحلة إتقانه لأداء المهارة بدقة عالية إلى مرحلة يستطيع فيها تعديل أداء الآخرين لهذه المهارة، أو الحكم على أدائهم لها. ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف مستوى التكيف أو التعديل: يغير، يعدل، يحكم على أداء،. وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف مستوى التكيف أو التعديل:

أن يحكم الطالب على أداء زميله في تجربة قياس تسارع الجاذبية الأرضية دون خطأ.

أن يصحح الطالب لزميله الأخطاء التي وقع فيها عند كتابته للدرس بالخط الديواني بدقة تامة.

**ز- مستوى الإبداع أو الأصالة**:

تركز أهداف هذا المستوى على قيام المتعلم بأنماط جديدة من المهام أو الأعمال التي تجعل المهارة الحركية أكثر تطورا. فبعد قيام المتعلم بأداء المهارات البسيطة بشكل آلي في مستوى الآلية أو التعويد، ثم قيامه بأداء المهارات المعقدة بدقة وإتقان في مستوى الاستجابة الظاهرية المعقدة، ثم قيامه بتعديل أداء الآخرين لمهارة حركية ما في مستوى التكيف أو التعديل، فهو في مستوى الإبداع يكون قادرا على إيجاد أنماط ومهام جديدة في أداء المهارات تجعلها متطورة جدا. ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف مستوى الإبداع أو الأصالة: يصمم, يبتكر، يكتشف،

وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف مستوى الإبداع أو الأصالة:

أن يكتشف الطالب جهازا جديدا لقياس سرعة الرياح بدقة متناهية.

أن يبتكر الطالب طريقة جديدة لقياس كتلة جسم ما دون خطا.

أن يصمم الطالب وسيلة تعليمية متميزة توضح بحور الشعر بدقة متناهية. ([[11]](#footnote-11))

انتهى

المصادر

1. عادل ابو العز سلامة واخرون , طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة , عمان , دار الثقافة ,2009
2. فاخر عاقل،معالم التربية،دار الملايين،-بيروت،ط5،1983م
3. الخطيب ,علم الدين , الاهداف التربوية تصنيفها وتحديد السلوك ,الكويت ط 1 (؟)
4. موحي ، محمد آيت ـ الأهداف التربوية ـ الطبعة الثالثة ـ دار الخطابي للطبع والنشر ـ المغرب العربي ـ 1988 م
5. د.عبد الكريم علي سعيد اليماني, د.علاء صاحب عسكر , طرائق التدريس العامة (أساليب التدريس وتطبيقاتها العلمية ) ,زمزم ط 1 2010

1. عادل عبد العز سلامة وسمير عبد سالم الخريسات واخرون ,طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة ,عمان ,( دار النشر الثقافة ,2009 ) ص 63 [↑](#footnote-ref-1)
2. موحي ، محمد آيت ـ الأهداف التربوية ـ الطبعة الثالثة ـ دار الخطابي للطبع والنشر ـ المغرب العربي ـ 1988 م .ص40 [↑](#footnote-ref-2)
3. الخطيب ,علم الدين , الاهداف التربوية تصنيفها وتحديد السلوك ,الكويت ط 1 (؟)ص 207 [↑](#footnote-ref-3)
4. عبد الكريم علي سعيد اليماني, د.علاء صاحب عسكر , طرائق التدريس العامة (أساليب التدريس وتطبيقاتها العلمية ) [↑](#footnote-ref-4)
5. عادل عبد العز سلامة وسمير عبد سالم الخريسات واخرون ,طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة ,عمان ,( دار النشر الثقافة ,2009 ) [↑](#footnote-ref-5)
6. فاخر عاقل،معالم التربية،دار الملايين،-بيروت،ط5،1983م، [↑](#footnote-ref-6)
7. عادل عبد العز سلامة وسمير عبد سالم الخريسات واخرون ,طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة ,عمان ,( دار النشر الثقافة ,2009 ) [↑](#footnote-ref-7)
8. عادل عبد العز سلامة وسمير عبد سالم الخريسات واخرون ,طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة ,عمان ,( دار النشر الثقافة ,2009 ) [↑](#footnote-ref-8)
9. عادل عبد العز سلامة وسمير عبد سالم الخريسات واخرون ,طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة ,عمان ,( دار النشر الثقافة ,2009 ) [↑](#footnote-ref-9)
10. فاخر عاقل،معالم التربية،دار الملايين،-بيروت،ط5،1983م [↑](#footnote-ref-10)
11. عادل عبد العز سلامة وسمير عبد سالم الخريسات واخرون ,طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة ,عمان ,( دار النشر الثقافة ,2009 ) [↑](#footnote-ref-11)